

برنامج موسيقى مقترح قائم على أغاني مبتكرة لتنمية العزف على آلة الجيتار للطالب المعلم

نانسي فاروق محمود حسنين*

مقدمة:

تعتبر الموسيقى ركناً هاماً في بناء ثقافة وبالتالي حضارة أي مجتمع هذا إضافة إلى أنها تشكل عامل مؤثر بشكل واضح في سلوك الفرد ومشاعره خاصة عندما تقترن الموسيقى بالكلمات في شكل غناء، فتلك هي الموسيقى المحببة لوجدان الأطفال لما لها من أهمية كبرى في تنشئتهم بشكل سليم من خلال استغلال أثرها الوجداني على الطفل في تحقيق النمو المتكامل والمتوازن وذلك باستخدام العزف والألعاب والغناء الذي يرتقي بالطفل من الناحية الفنية والنفسية^(١).

ويحتاج معلم التربية الموسيقية إلى التعرف باستمرار على الطرق والأساليب المعاصرة لكي يستطيع القيام بالدور الموكل إليه على الوجه الأكمل وهو تدريس الموسيقى في التربية العملية، فالمعلم هو عصب العملية التعليمية ومسئولاً عن العديد من المهام الوظيفية في مجال عمله، فالأمر ليس قاصراً على التدريس فحسب إنما لإعداد أجيال هم مستقبل البلاد ودعائم تقدمها ونموها^(٢).

وتعد الأغاني في حصة التربية الميدانية أو العملية من أكثر الأنشطة المحببة لنفس التلاميذ بالإضافة إلى إنها من أهم ما يميز حصة التربية الموسيقية عن باقي الحصص المدرسية، وحين تكون تلك الأغاني أو الأناشيد مبتكرة لتحقيق أهداف تعليمية أو تربوية محددة، فتكون أكثر فاعلية وتزيد من إمكانية تحقيق الطالب/ المعلم لأهداف الدرس المرجوة.

ووجدت الباحثة في آلة الجيتار مميزات عديدة حيث إنها تستطيع مصاحبة الأغاني كآلة إيقاعية وهارمونية، وأداء الألحان الغنائية بدون مصاحبة كأي آلة لحنية^(٣)، كما أنها آلة محببة للصغار والكبار لجمال شكلها ورنينها الصوتي المميز خاصة عند أداء المصاحبة الهارمونية للألحان. فعملت الباحثة على حل عدة مشاكل تواجه طلاب قسم التربية الموسيقية كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس من حيث افتقار اللوحة المطبقة من مواد الآلات التربوية ومواد الأغاني والأناشيد المدرسية بابتكار بعض الأغاني المدرسية التعليمية وتدريبها للطلاب من خلال

* مدرس العلوم الموسيقية التربوية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

(١) هدى الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ١٣.

(٢) نهى خدام صنت العتيبي- مشاري إبراهيم يعقوب الثويني: طرق وأساليب معاصرة لتدريس الموسيقى في التربية العملية، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد الثامن، العدد ٤٣، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المنيا، نوفمبر ٢٠٢٢م، ص ٢٠١٩.

(٣) جمال صالح الهودلي: أداء آلة الجيتار الكلاسيكي وتطوره عند فرناندو سور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٠م، ص ٣.

عزفهم على آلة الجيتار في شكل مصاحبة هارمونية للألحان المغناة واستخدام ذلك في تدريس الحصة المدرسية لتحسين أدائهم كطلاب معلمين في مجال التربية العملية.

مشكلة البحث:

تفتقر لائحة* كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس لتدريس الآلات التربوية "الأكسيلفون - الريكورد - الأكورديون - الجيتار - الماندولين" مما يتسبب في مواجهه الطلاب لبعض الصعوبات في مادة التربية الميدانية حيث أنه لا يعرف كيف يعزف على أي من الآلات السابق ذكرها، كما أن اللائحة لا يوجد بها مواد لتدريس عزف الأناشيد المدرسية والمصاحبة، وبالتالي فهو ليس لديه أي محصلة من الأناشيد والأغاني التعليمية والتربوية التي يستطيع تدريسها للطلاب في التربية العملية، مما دعا الباحثة للتفكير في إجراء هذا البحث وابتكار أغاني تعليمية هادفة للعزف على آلة الجيتار لجذب انتباه واهتمام الطلاب لتلك الآلة المفضلة لمعظم الشباب.

أهداف البحث:

- 1 - تنمية العزف على آلة الجيتار للطالب المعلم.
- 2 - غناء وعزف الطالب أغاني مبتكرة -من الباحثة- على آلة الجيتار .

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في توسعة نطاق اختيار الأغاني والأناشيد المدرسية للطالب المعلم في التربية العملية مما يعد إضافة للمكتبة الموسيقية، إلى جانب إعداد كوادر جديدة من خريجي تلك الفرقة وممن يلتحق منهم بوظيفة معيد بالكلية لتدريس آلة الجيتار للطلاب الجُدد الذين يدرسون بنظام الساعات المعتمدة "اللائحة الجديدة" بالقسم.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن:

- 1 - البرنامج الموسيقي المقترح من قبل الباحثة القائم على أغاني مبتكرة يؤدي إلى تنمية أداء الطالب المعلم للعزف على آلة الجيتار ويزيد محصلته من الأغاني التعليمية الهادفة.
- 2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتيجة أداء المفحوصين (عينة البحث) في الاختبار القبلي - بعدي لصالح الاختبار البعدي.

* اللائحة المطبقة على طلاب عينة البحث "الفرقة الثالثة" هي لائحة قديمة مطبقة من العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠م وحتى الفرقة الثانية الحالية، أما اللائحة الجديدة فقد تم تطبيقها على الفرقة الأولى لهذا العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وهي تعتمد على نظام الساعات المعتمدة وتحتوي على مواد لتدريس الآلات لتربوية والأناشيد المدرسية.

حدود البحث:

حدود مكانية: كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس
حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

إجراءات البحث:

(أ) **منهج البحث:** هذا البحث من البحوث شبه التجريبية والذي يقوم على أساس " تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها (١) "، ويعتمد هذا البحث على نظام المجموعة الواحدة.

(ب) عينة البحث:

- عينة عشوائية مكونة من عشرة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس.

- أربعة أغاني مبتكرة وإعدادها للجيتار من قبل الباحثة.

(ج) أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأى الأساتذة الخبراء والمتخصصين في الاختبار القبلي -بعدي من إعداد الباحثة.

- جلسات البرنامج الموسيقي المقترح وعددهم خمسة.

مصطلحات البحث:

١ - الجيتار : Guita

آلة موسيقية وترية بأوتار مثبتة على صدر الآلة، وتعزف باستعمال الأصابع أو بالريشة وتقسم رقبة الجيتار بدساتين* توجه العازف إلى أماكن العفق(٢).

٢ - الطالب/ المعلم : Student/ Teacher

هو طالب الفرقة الثالثة والرابعة بإحدى الكليات المتخصصة التي يتم فيها ممارسة مهنة التدريس عمليا من خلال التربية الميدانية أو العملية بسم كليات التربية والتربية الرياضية والتربية النوعية

(١) ديوبولد فان دالين - ترجمة د / محمد نبيل نوفل وآخرون : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ٣٦١.

(* الدساتين(Frets) ومفرده دستان يطلق على الشرائح الصغيرة من المعدن المثبتة رأسيا على عنق الجيتار، بحيث تقسم الأبعاد بينها إلى أنصاف أبعاد.

2) Kamien, Roger: **Music An Appreciation** , 10th Edition , McGraw , Hill Higher Education , 2011 , P.16.

والتربية الفنية والتربية الموسيقية والذي تم تسجيله لممارسة التربية العملية بإحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بعد دراسة المواد التخصصية والتربوية التي تؤهله لذلك^(١).

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.
- الألفية - خصائصها.
- التربية العملية وأهميتها.
- آلة الجيتار.

الجزء الثاني: الجزء التطبيقي: ويشمل:

- الاختبار القبلي-بعدي من إعداد الباحثة.
- البرنامج المقترح وتطبيقه
- تطبيق الاختبار البعدي
- التوصيات والمقترحات
- قائمة المراجع باللغة العربية والأجنبية.
- نتائج البحث وتفسيرها
- ملاحق البحث
- ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث. : حصلت عليها الباحثة من مكتبة كلية التربية الموسيقية
- جامعة حلوان بالإضافة إلى مواقع شبكة الإنترنت، وتم ترتيبها تاريخياً من الأقدم للأحدث.
- ١ - الدراسات العربية
- الدراسة الأولى بعنوان:

" أغاني مبتكرة مواكبة لموسيقى العصر لتحقيق أهداف التربية الميدانية للطفل

المرحلة الأولى من التعليم الأساسي"

هدفت تلك الدراسة إلى تحقيق بعض أهداف التربية الميدانية في تنفيذ حصة موسيقية متميزة ومواكبة يظهر فيها قدرات الطالب المعلم بما يوافق احتياجات طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي التربوية والموسيقية من خلال الأغاني المقترحة المواكبة لموسيقى العصر وتنمية ابتكار الألحان عند طالب التربية الميدانية من خلال إعطائه بعض الأفكار من خلال الأغنيات المقترحة، وتنمية بعض القيم التربوية والاجتماعية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال الأغاني المقترحة.

(١) أحمد حسين اللقاني: الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي، ط ٣، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢١١.
(*) أسماء كارم محمود عبد الحافظ : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٢١م.

واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي بنظام المجموعة الواحدة (دراسة حالة) وكانت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية.

وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي البعدي لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق الأغاني المقترحة لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، والأغاني مقترحة قد تساهم في سد حاجة طلاب التربية الميدانية من الأغنيات لبعض المفردات.

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في ابتكار مجموعة من الأغاني لتحقيق أهداف محددة فيما يخص التربية العملية.

واختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في الفئة المستهدفة من البحث.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة فيما يخص طريقة عرض جلسات البرنامج التدريبي.

الدراسة الثانية بعنوان:

" أغاني وأناشيد مدرسية مبتكرة لنشر التوعية ضد فيروس كورونا (Covid-19) "

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار خمسة أغاني وأناشيد مدرسية توعوية ضد أخطار (فيروس كورونا)، ثلاثة منها باللغة العربية وواحد باللغة الإنجليزية، وواحد باللغة الفرنسية. ووضع مصاحبة هارمونية للأناشيد المبتكرة وفقا لتوصيف مقرر عزف وغناء الأناشيد للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق. إثراء مقرر عزف وغناء الأناشيد للفرقة الثانية بمجموعة جديدة من الأغاني والأناشيد المدرسية.

واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة البحث خمسة أغاني وأناشيد للأطفال (٢ أغنية + ٣ نشيد) باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية من ابتكار الباحثة.

وقد توصلت نتائج البحث إلى الإجابة عن تساؤلات البحث من خلال ابتكار خمسة أغاني وأناشيد المدرسية توعوية ضد أخطار (فيروس كورونا)، ووضع مصاحبة هارمونية لها وفقا لتوصيف مقرر (عزف وغناء الأناشيد) للفرقة الثانية وتم استطلاع رأي عدد ثمانية من الأساتذة الخبراء الذين أقروا بصلاحية الأغاني والأناشيد المبتكرة وملاءمتها للاستخدام في مقرر (عزف وغناء الأناشيد) للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وكانت الصلاحية بنسبة ٩٤.٢٪.

(* لمياء أحمد عبد الفتاح: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٢١م.

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في ابتكار مجموعة من الأغاني والأناشيد لتحقيق أهداف محددة. **اختلفت** تلك الدراسة عن البحث الحالي في المنهج والآلة المستخدمة في عزف الأغاني والأناشيد. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على فكرة البحث من حيث ابتكار الأغاني والأناشيد لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر في تحسين العزف على آلة الجيتار

الكلاسيكي لدى طلاب كليات التربية الموسيقية"*

هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر، تحسين عزف طلاب كلية التربية الموسيقية على آلة الجيتار الكلاسيكي وحثهم على أن يكونوا قائلين لهذه العملية التعليمية والمسؤولين عن نتائجها.

واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وقد اعتمدت عينة البحث على استراتيجية التعلم بالكمبيوتر وطلاب آلة الجيتار الكلاسيكي في كليات التربية الموسيقية. وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى إثبات فاعلية استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وتنمية اتجاه التعلم الذاتي واعتماد الطالب على نفسه في العملية التعليمية بالإضافة إلى تسهيل استخدام جهاز الكمبيوتر لعملية التعلم والتعرف على خطوات استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر.

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف من حيث تعليم الطلاب العزف على آلة الجيتار. **اختلفت** تلك الدراسة عن البحث الحالي في الوسيلة في تعليم العزف على آلة الجيتار. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة فيما يخص الإطار النظري للبحث الحالي.

(* محسن سيد أحمد، عنايات محمد خليل، رضوى عبد الرحمن عطية، أحمد غسان الأحمد: بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد التاسع العدد ٣٠، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، إبريل ٢٠٢١ م.

" Learning to play the guitar at the age of interactive and collaborative web technologies"***

"تعلم العزف على الجيتار في عصر تقنيات الويب التفاعلية والتعاونية"

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن دور الابتكارات التكنولوجية المختلفة في تشكيل التعليم الموسيقي وخلق نماذج تعليمية جديدة نتيجة نقلها إلى العالم الرقمي. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث هي آلة الجيتار. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تنوع مصادر الموسيقى عبر الإنترنت يخلق الحاجة إلى تجربة تعليمية متماسكة ومتكاملة وإن استخدام التقنيات الرقمية والويب في تعلم الآلات الموسيقية يفتح آفاقا جديدة.

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في السعي إلى تعليم العزف على آلة الجيتار. اختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في الطريقة المتبعة لتعليم العزف على آلة الجيتار. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على فكرة البحث من حيث تعليم العزف على آلات جديدة لتعم الفائدة على الطلاب.

- أغنية الطفل:

هي الأغنية التي يحتاجها الطفل تماما كما يحتاج للغذاء فهي الشمعة التي تضيء طريقه طوال فترة طفولته وتكون مثارا لمتعته، يكون نصها اللغوي جيدا ليستفيد منه الطفل كما أن موضوعها يكون شيقا يرتبط ويعبر عن خبرات الأطفال اليومية وما يحيط بهم من البيئة^(١). والتي يمكن عن طريقها أن يستجيب الطفل المبادئ التربوية وأن يكتسب الكثير من القيم السليمة فضلا عن أنها تمده بالاحتياجات النفسية والروحية والخيالية والاجتماعية، تتميز ألحانها بأنها قصيرة وجميلة وجذابة وعذبة سهلة التذكر غير مملّة، أما الحركة اللحنية فهي سليمة وقليلة القفزات اللحنية، ذات إيقاع غير معقد تصاغ في سلالم ومناطق صوتية تتناسب مع صوت الطفل، سهلة المصاحبة^(٢).

**) Anne-Marie Burns, and others- Faculty of Music, University of Montreal, Espoo, Finland, July 2017.

(١) لمياء أحمد عبد الفتاح : أغاني وأناشيد مدرسية مبتكرة لنشر التوعية ضد فيروس كورونا (Covid-19)، مرجع سابق ص ٧.
(٢) عائشة صبري - آمال مختار صادق : طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ١٠٣.

• خصائص الأغنية الجيدة للطفل:

يجب أن تتسم أغنية الطفل بالخصائص التالية:

المنطقة الصوتية للطفل: اختلفت الآراء حول هذه الخاصية، ولكن اتفق أغلب المتخصصين على أن منطقة أصوات الأطفال المصريين بين "ري الجواب - سي القرار" كما يعتقد أن هذه المنطقة تناسب الأصوات غير المدربة وسرعان ما تعمل على اتساع المنطقة الصوتية للطفل^(١).

١- الكلمات والمضمون: تعتبر النصوص من أهم عناصر الجمال في أغنية الطفل ولذا يجب توخي الحرص الشديد في كتابة أو اختيار النص وملائمته للفئة العمرية^(٢).

وقد تم تقسيم أغاني الطفل المقدمة له إلى ثلاث أنواع :

١- أغنيات مؤلفة خصيصاً للأطفال ويغنيها لهم الكبار.

٢- أغنيات مؤلفة خصيصاً للصغار ويغنيها الصغار.

٣- أغنيات مؤلفة خصيصاً للصغار في صورة حوار ويغنيها الكبار مع الصغار.

وتصل هذه الأغاني إلى الطفل عن طريق وسائل الاتصال الكثيرة فيستمتع الطفل إلى الموسيقى بطريقة غير مباشرة وغير مقصودة منذ الشهور الأولى من عمره عقب ميلاده وبعد ذلك يتحول إلى بحث ذاتي عنها حسب انجذابه لها، ثم يبدأ في سن الثالثة من عمره في وضع برنامج خاص لحياته الموسيقية فيطلب أغنية معينة ليستمتع إليها ويردها، وتزداد هذه العلاقة كلما مرت السنين مما يوضح مدى قوة العلاقة بين الطفل وأجهزة الإعلام "الراديو والتلفزيون"^(٣) إلى جانب وسائل التواصل الاجتماعي الحالية.

• سمات أغنية الطفل:

١- أن تكون سهلة الألفاظ، وسهلة المعنى، بسيطة المضمون، قريبة لنفس الطفل.

٢- مرحة، غنائية، عذبة اللحن غير مملة^(٤).

٣- أن يكون اللحن منبسط من العبارات اللحنية القصيرة التي يبتكرها الطفل أثناء لعبه اليومي.

٤- أن يكون اللحن ثلثا يسهل تذكره.

٥- أن يكون اللحن شيقاً ويتميز بالحيوية التي تميز هذه الفترة العمرية للطفل.

(١) نادبة عبد العزيز عوض : الطفل والأغنية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٧٣.

(٢) المرجع السابق : ص ٧٤.

(٣) آمال صادق : بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٤٩٦.

(٤) عفت محمود عباد : أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٢٤١.

٦- ألا يتم الوقوف على الحروف ثقيلة النطق مثل الخاء والقاف^(١).

• عزف وغناء الأناشيد المدرسية:

يعتبر الغناء من أهم الأنشطة الموسيقية التي يستجيب لها الطفل فطريا، والأغنية هي عالمه السعيدة المرححة الذي يتفاعل معه عضويا ووجدانيا، فالأغنية على اختلاف أنواعها تلازم الطفل من لحظات ميلاده الأول وينمو ويتفاعل معها عبر مراحل نمو المختلفة^(٢).

- التربية العملية:

هي كل الطرق، الوسائل، الأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف على التربية العملية بقصد إكساب الطالب/ المعلم الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس^(٣).

أهمية التربية العملية:

- ١- تتيح التربية العملية الفرصة لاكتساب الكفاءات الأدائية للطلاب المعلمين.
- ٢- يتم من خلال التربية العملية إكساب الطلاب/ المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم ومعرفة المشكلات والصعوبات التي قد تعترضهم في الميدان التعليمي.
- ٣- من خلال التربية العملية يكتسب الطالب/ المعلم خبرات ومهارات التعليم ويتأقلم مع البيئة المدرسية بكافة مكوناتها ويتعرف على المشكلات والمعوقات التي سوف تصادفه في مجال المهنة^(٤).
- ٤- تعد حلقة الوصل بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي.
- ٥- توفر فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية.
- ٦- تعرف الطالب/ المعلم على المشكلات في الميدان التربوي ومعرفة طرائق حل تلك المشكلات.
- ٧- تمكين الطالب/ المعلم من أن يكون معلما وباحثا وموجها لنفسه وللتلاميذ.
- ٨- التدريب على التدريس بمدارس مختلفة في الإمكانيات والظروف مما يجعل الطالب يلمس واقع المجال الذي سوف يعمل به عند التخرج توفير فرص تقديم الخدمات التربوية والأكاديمية والإدارية لمدارس التربية الميدانية لتعميق الصلة بين كليات التربية المختلفة والإدارات التعليمية^(٥).

(١) نادبة عبد العزيز عوض : مرجع سابق، ص ٧٣.

(٢) أميرة سيد فرج وآخرون : الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٧٥.

(٣) أحمد حسين اللقاني، علي الجمل : معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٧٤.

(٤) مكارم حلمي أبو هريرة وآخرون : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١٢٥.

(٥) أسماء كارم محمود عبد الحافظ : مرجع سابق، ص ٨.

أهداف التربية الميدانية:

أولاً: الأهداف المعرفية:

- ١- اكتساب الطلاب المعلمين الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس وأوجه الأنشطة التي يستطيع ممارستها عملياً مع تلاميذه فيما بعد.
- ٢- التعرف على خصائص وميول واتجاهات طلاب المرحلة التعليمية التي سيعمل بها في ضوء الدراسات النظرية التي أتمها بالكلية.
- ٣- التعرف على محتوى التعلم المقرر على تلاميذ المرحلة التي سيعمل بها فيما بعد للإلمام بالموضوعات المقررة والتمكن فيها عن طريق الاطلاع والبحث والتقيب.
- ٤- التعرف على الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المتوفرة بالمدارس ومدى إمكانية إنتاج وسائل في ورشة المدرسة.
- ٥- اكتساب معلومات حول الجدول المدرسي وتوزيع الحصص وتوزيع موضوعات المقرر على مدار الفصل الدراسي.
- ٦- معرفة حقوق المعلم وواجبات وحدود العلاقة بين المعلم وتلاميذه والمعلم ومدير المدرسة وزملائه والعاملين بالمدرسة.
- ٧- التعرف على طرق وأساليب التدريس السائدة في المدارس والعمل على تجديدها وتطويرها، ومدى ملائمتها لقدرات واستعداده لتنفيذها^(١).

ثانياً: الأهداف المهارية:

- ١- ترجمة المعاني والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تم تعلمها في أثناء الإعداد النظري في الكلية إلى مجال التطبيق والممارسة.
- ٢- ممارسة بعض المهارات الإدارية.
- ٣- إدارة الفصل بشكل جيد.
- ٤- مهارات التفاعل اللفظي مع الطلاب والمعلمين.
- ٥- مهارة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين.
- ٦- حصر صعوبات التعلم ومعالجتها^(٢).

^(١) مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي: التربية الميدانية وأساسيات التدريس، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٨م، ص ٨٧، ٨٨.

^(٢) علي شلتوت: موضوعات جديدة في ميدان التربية العملية من مدارس الحضارة إلى الجامعة، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت، ١٩٩٤م، ص ٩٩.

ثالثاً: الأهداف الانفعالية:

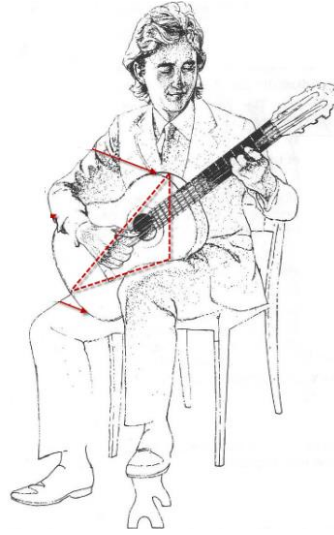
- ١- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
 - ٢- تدعيم الشعور بالانتماء لمهنة التدريس.
 - ٣- تنمية أخلاقيات مهنة التدريس.
 - ٤- الاهتمام بالسلوك العام والمظهر الخارجي للطلاب المعلمين.
 - ٥- تقبل النقد والتوصيات من الآخرين ذوي الخبرة مثل مشرف ومدير المدرسة.
 - ٦- الحماس والنشاط داخل البيئة المدرسية.
 - ٧- التعاون مع الآخرين.
 - ٨- الاحترام المتبادل في العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.
 - ٩- احترام التسلسل الوظيفي والإداري لقواعد المهنة^(١).
 - الجيتار
- الجيتار المقصود في هذا البحث هو الجيتار الكلاسيكي ويعرف أيضا بالجيتار الأسباني وذلك نسبة إلى شكله الحالي الذي وصل إلى إسبانيا على يد أنطونيو دي تورييس وشكله كالتالي:



شكل رقم (١) يوضح الجيتار الكلاسيكي

^(١) مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي: مرجع سابق، ص ٩٠.

وضعية الجلوس الصحيحة على الجيتار:



شكل رقم (٢) يوضح وضعية الجلوس الصحيحة على الجيتار

أجزاء آلة الجيتار:



شكل رقم (٣) يوضح أجزاء آلة الجيتار^(١)

- وسوف تستعرض الباحثة الآلة بالتفصيل في الجلسات التطبيقية للبحث.
الجزء الثاني: الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بوضع كلمات لأربعة أغاني مختلفة تفيد الطالب المعلم في مجال تدريسه بالتربية العملية، ثم قامت بوضع ألحانهم في سلالم تتناسب مع العزف على آلة الجيتار بسلاسة، ثم قامت بتدوينهم ووضع التآلفات التي تتناسب مع كل منهم.

(١) محسن سيد أحمد وآخرون: استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر في تحسين العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي لدى طلاب كليات التربية الموسيقية، مرجع سابق، ص ١٢.

الاختبار القبلي -بعدي*:

تم تطبيق الاختبار القبلي في قاعة الإيقاع الحركي بكلية التربية - جامعة قناة السويس يوم الأحد الموافق ٢٩/١٠/٢٠٢٣م في تمام الساعة الثانية مساءً بحضور لجنة ثنائية** . الاختبار مكون من أربعة أسئلة عملية، الدرجة النهائية ١٠٠ درجة للاختبار .

صدق الاختبار التحصيلي:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه، وللتأكد من صدقه قامت الباحثة بعرض استمارة استطلاع رأي الخبراء في بنود الاختبار القبلي- بعدي على عدد من أعضاء هيئة التدريس* بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان وقسم التربية الموسيقية بكلية التربية - جامعة قناة السويس للتحقق من مدى ملائمته لأهداف البرنامج التدريبي. وفي ضوء آراء السادة الخبراء تم عمل التعديلات المطلوبة، ثم تم عرض الاختبار مرة ثانية على نفس المجموعة فأقر الجميع بصلاحيته.

ثبات الاختبار:

تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه، والمقياس الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما استخدم لقياس الشيء مرات متتالية^(١). ولحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة باختبار ثلاثة طلاب - غير عينة البحث - وتدريبهم على التدريبات المقترحة والمدرجة بالاختبار ثم قامت الباحثة بتقييمهم بمساعدة أحد أساتذة الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية بجامعة قناة السويس وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين حيث قامت المتخصصة والباحثة بملاحظة الطلاب وإعطاء ٥ درجات لكل تمرين وأخذت النتائج وتم حسابها باستخدام معادلة كوبر Cooper.

وجاءت نسبة الاتفاق بين الملاحظين في الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

بنود بطاقة الملاحظة	نسبة الاتفاق
القراءة الوهلية	٪٩٠
عزف النغمات بشكل صحيح	٪١٠٠

(* ملحق رقم (٢) ص ٣٤.

(**) أ.م.د/ هالة فاروق أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، د/ سحر عبد الملوك مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.

(* ملحق رقم (١) ص ٣٣.

(^١) فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار افكر العربي، القاهرة، ط ٣، ١٩٧٩م، ص ٥١٤.

١٠٠%	اتقان الإيقاعات أثناء العزف
٩٥%	عزف التآلفات بشكل صحيح
١٠٠%	عزف التآلفات بالإيقاع المطلوب
٩٠%	الغناء أثناء العزف

وتنص معادلة كوبر على

$$Cooper = \frac{NP}{NP + NNP} \times 100$$

=NP = عدد مرات الاتفاق .

=NNP = عدد مرات عدم الاتفاق .

حيث كانت النسبة ٩٥.٨% التي تدل على ثبات النسبة حيث أنها تعدت ال ٨٥% كما حددها كوبر .

البرنامج المقترح:

برنامج موسيقى مقترح قائم على أغاني مبتكرة لتعليم العزف على آلة الجيتار لخدمة التربية الميدانية واعتمدت عينة البحث على ١٠ من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية - جامعة قناة السويس، ويتضمن البرنامج خمس جلسات بواقع جلسة أسبوعياً مدة الجلسة ٩٠ دقيقة. وفيما يلي عرض تفصيلي لجلسات البرنامج التي قامت الباحثة بإعداده وتطبيقه.

الجلسة الأولى:

- التاريخ: الأحد ٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٣ م.
- موضوع الدرس: التعرف على آلة الجيتار
- أهداف الدرس:
 - ١ - أن يتعرف الطلاب على أنواع آلة الجيتار .
 - ٢ - أن يميز الطلاب أوتار آلة الجيتار الكلاسيكي .
 - ٣ - أن يؤدي الطلاب تمرينات خاصة بالأوتار المطلقة ثم تمرينات خاصة بالعفق .

• الخطوات الاجرائية:

- تمهيد:

قامت الباحثة بعرض آلة الجيتار الكلاسيكي على الطلاب وتكررت لهم الأنواع الأخرى المختلفة للآلة مثل الجيتار الباص "Bass Guitar" والجيتار الكهربائي "Leed Guitar" والجيتار الشعبي "Folk Guitar".

Folk Guitar



Leed Guitar



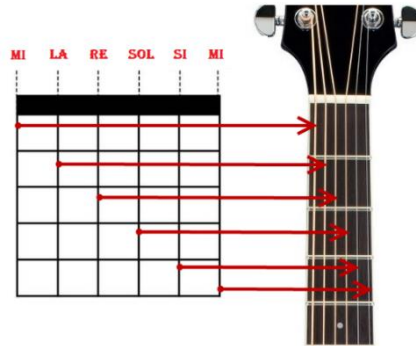
Bass Guitar



Classic Guitar



كما تم تعريف الطلاب بأسماء أوتار آلة الجيتار الكلاسيكي وهي بالترتيب : (مي - سي - صول - ري - لا - مي)، كما هو موضح بالصورة



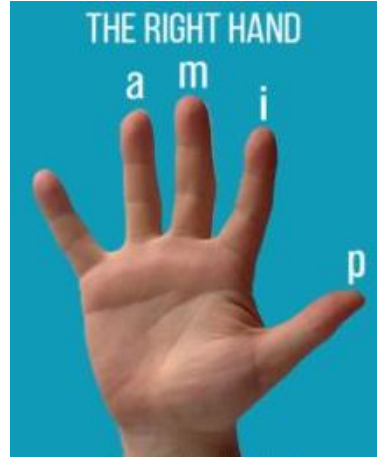
شكل رقم (٤) يوضح أسماء أوتار الجيتار

- العرض:

قامت الباحثة بتعريف الطلاب بأرقام أصابع اليدين للعزف على آلة الجيتار، وهي كالتالي:
أولاً: اليد اليسرى: حيث يأخذ السبابة رقم ١ ، الوسطى رقم ٢ ، البنصر رقم ٣ والخنصر رقم ٤.



شكل رقم (٥) يوضح أرقام أصابع اليد اليسرى للعزف على الجيتار
ثانياً: اليد اليمنى: وهي تعتمد على الحروف وليس الأرقام، تلك الحروف مستمدة من الكلمات الإسبانية للأصابع، الإبهام هو (pulgar) اختصاره p ، السبابة هو (indice) اختصاره i، الوسطى هو (medio) اختصاره m، البنصر هو (anular) اختصاره a.



شكل رقم (٦) يوضح أرقام أصابع اليد اليمنى للعزف على الجيتار

- التطبيق:

- قامت الباحثة بعرض تمرين للأداء المطلق على الأوتار وطلبت من الطلاب عينة البحث قراءته ثم عزفه على الجيتار.

7

شكل رقم (٧) يوضح تمرين للعزف على الأوتار المطلقة

- وبعد التدريب على التمرين السابق، تم عرض تمرين آخر يعتمد على العفق في صورة نغمات كروماتيك للأربعة أصابع اليسرى على كل وتر مع التبديل بين إصبعي ال i وال m في اليد اليمنى وذلك لتوضيح أن الدساتين الموجودة على رقبة الجيتار مسئولة عن تقسيم الأبعاد إلى نصف بعد في كل مرة.

شكل رقم (٨) يوضح تمرين للعفق مع التبديل بين أصابع اليد اليمنى

- التنوع:

- قامت الباحثة بعرض تمرين لحنى يجمع بين العفق والأوتار المطلقة وطلبت من الطلاب التدريب عليه.

شكل رقم (٩) يوضح تمرين لحنى يجمع بين العفق والأوتار المطلقة

- التعليق والتقييم:

لاحظت الباحثة سعادة الطلاب بتعلم العزف على آلة الجيتار لكن مع وجود العديد من الصعوبات في العزف وخاصة العفوق لما يتسبب من آلام لأنامل اليد اليسرى في بداية الأمر، ولكن وضحت الباحثة أن تلك الآلام سوف تنتهي بعد مدة من كثرة التمرين ويصبح الأمر عادياً.

الواجب:

طلبت الباحثة من الطلاب كثرة التدريب على التمارين السابقة بسرعات مختلفة ، حيث البطيء ثم التدرج في السرعة.

الجلسة الثانية:

• التاريخ: الأحد ٥ / ١١ / ٢٠٢٣ م.

• موضوع الدرس: عزف الأغنية المبتكرة "الفرق بين الصوت الخافت Piano والصوت

القوى Forte

• أهداف الدرس:

١ - أن يتعرف الطلاب التآلفات الأساسية للأغنية "E – A minor".

٢ - أن يعزف الطلاب التآلفات بالطريقة الإسبانية.

٣ - أن يغني الطلاب أغنية "الفرق بين ال P. وال F." مع عزف التآلفات الخاصة بها.

الخطوات الاجرائية:

- تمهيد:

- بدأت الباحثة الجلسة بالاستماع إلى ما تم التدريب عليه في الجلسة السابقة من كل طالب

على حدا، ثم قامت بعزف مجموعة من التآلفات لتشويق الطلاب لمعرفة وطريقة عزفها.

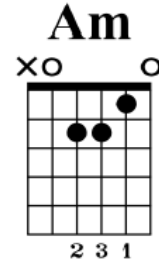
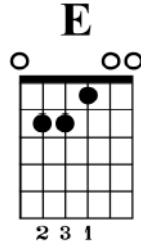
- تم عرض أسماء النغمات بالحروف الإنجليزية وربطها بالأسماء المعتادة باللغة الإيطالية

وذلك تمهيداً لتسمية التآلفات بتلك الحروف كالاتي:

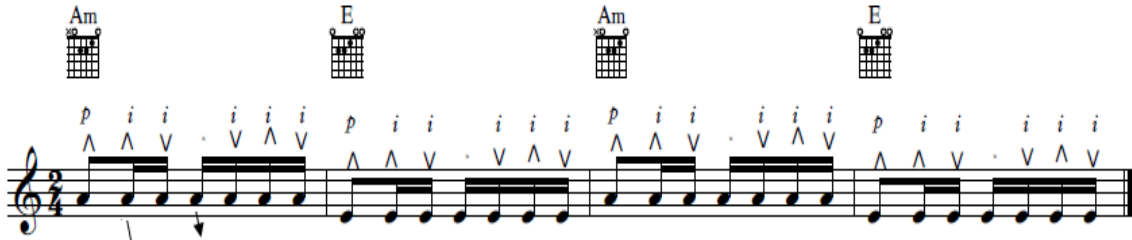
C	D	E	F	G	A	B
Do	Re	Mi	Fa	Sol	La	Si

شكل رقم (١٠) يوضح أسماء النغمات باللغة الإنجليزية وربطها بالأسماء باللغة الإيطالية

- العرض:
- قامت الباحثة بشرح طريقة تكوين التألف على الجيتار بشكل عام، ثم عرضت تألف لا الصغير ومي الكبير بالشرح والعزف وتوضيح أرقام الأصابع.



- شكل رقم (١١) يوضح تألف لا الصغير وتألف مي الكبير على الجيتار
- وطلبت من الطلاب تكرار عزف التألفين متتاليين باستخدام الإصبع p فقط، لتحقيق سرعة الانتقال بينهما.
 - قامت الباحثة بعزف التألفات مرة أخرى، ولكن على الطريقة الإسبانية حيث طلبت من الطلاب عزفها على الشكل والإيقاع التالي:



تلك النوتة يتم عزفها بفرد الأصابع تدريجياً من الخنصر حتى السبابة بمنطقة الأظافر

شكل رقم (١٢) يوضح طريقة عزف التألفات بالطريقة الإسبانية والإيقاع المحدد لذلك

- التطبيق:
- تم عرض أغنية "الفرق بين ال P. وال F." وطلبت الباحثة من الطلاب قراءتها وغنائها صولفائياً أولاً ثم غنائها بالكلمات.
- تظهر الأغنية في صورة حوار بين المعلم وتلاميذه

تعالوا نسمع الفرق دا بين الصوت دا والصوت دا (المعلم)

الصوت دا خافت صح (المعلم) صح (التلاميذ) اسمه بيانو (المعلم)

والصوت دا عالي صح (المعلم) صح (التلاميذ) اسمه فورتى (المعلم)

خلاص عرفنا الفرق بينهم (التلاميذ)

الخافت يعني بيانو (التلاميذ)

والفورتي هو العالي (التلاميذ)

♩ = 80

كلمات وألحان : الباحثة

دا ق فر ل مع نس لو عات

وص [م] نو بيا موب اس صح فت خا دا صوت اص دا ت صو وص دا صوت نص بي

ص [م] تي فور مو اس صح لي عا دا صوت

لي عا ول هو تي فور وال نو بيا ني يع فت خا ال هم بن ق فر ال نا رف ع لص خ

شكل رقم (١٣) يوضح أغنية "الفرق بين ال P. وال F."

- طلبت الباحثة من الطلاب عينة البحث عزف التآلفات المدونة على النوتة، ثم محاولة غناء الكلمات أثناء العزف.

- التنويع:

- قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين، الأولى تغني الأغنية والثانية تعزف التآلفات، ثم يتم التبديل بين أداء المجموعتان.

- التعليق والتقويم:

- تعثر أغلب الطلاب في عزف التآلفات مع الغناء وخاصة أثناء التبديل بين التآلفات، ولكن مع كثرة التمرين أصبح الأمر أسهل.

الواجب:

- طلبت الباحثة من الطلاب كثرة التدريب على غناء الأغنية أولاً ثم عزف التآلفات ثانياً ثم دمج العزف مع الغناء.
- طلبت الباحثة من الطلاب تطبيق كل منهم للأغنية في حصة التربية العملية الخاصة به.

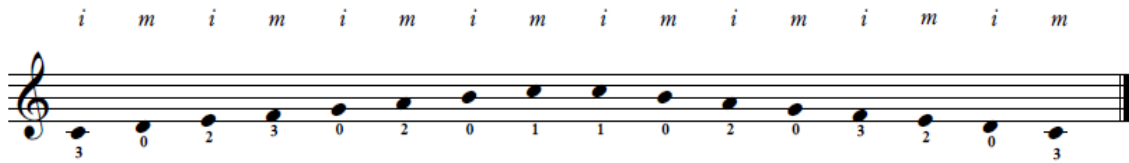
الجلسة الثالثة:

- التاريخ: الأحد ١٢ / ١١ / ٢٠٢٣ م.
- موضوع الدرس: عزف الأغنية المبتكرة "سلمنا الموسيقي"
- أهداف الدرس:
 - ١- أن يتعرف الطلاب على التآلفات الأساسية للأغنية "C - G".
 - ٢- أن يعزف الطلاب تلك التآلفات بالطريقة الإسبانية.
 - ٣- أن يغني الطلاب أغنية "سلمنا الموسيقي" مع عزف التآلفات الخاصة بها.

الخطوات الاجرائية:

- تمهيد:

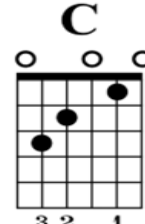
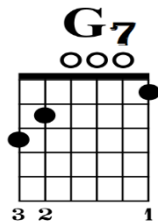
استمعت الباحثة في بداية الجلسة إلى أغنية "الفرق بين ال P. وال F." بشكل فردي من الطلاب ثم بشكل جماعي لتتأكد من إتقان الطلاب لعزف وغناء الأغنية بال Expression "التعبير" الصحيح الخاص بها، ثم طلبت منهم محاولة عزف سلم دو الكبير على الجيتار كتمهيد للأغنية الجديدة.



شكل رقم (١٤) يوضح طريقة عزف سلم دو الكبير على الجيتار

- العرض:

- قامت الباحثة بعرض تألف دو الكبير وصول الكبير بسابعته بالشرح والعزف وتوضيح أرقام الأصابع.



شكل رقم (١٥) يوضح تألف دو الكبير وتآلف وصول الكبير بسابعته على الجيتار

- وطلبت من الطلاب تكرار عزف التأليفين متتاليين باستخدام الإصبع p فقط، لتحقيق سرعة الانتقال بينهما، ثم على الطريقة الإسبانية السابق دراستها.
- **التطبيق:**
- تم عرض أغنية "سلمنا الموسيقي" وطلبت الباحثة من الطلاب قراءتها وغنائها صولفائياً أولاً ثم غنائها بالكلمات.

سلمنا الموسيقي عبارة عن سبع نغمات
والثامنة جواب الأولى ياللا نغني مع بعضينا
دو ري مي فا صول لا سي دو
مين الشاطر يعرف ينزل
دو سي لا صول فا مي ري دو

كلمات والحن: الباحثة

♩ = 80

سأظن جداً يا خلوين
ناضي بع مع ني غن لن يال لي أو بل واج نة تم وت مات غ ن بع من عنزة با ع قي ي سي مو نل لم مل

5
زل ين رف بع طر شا نش مي دو سي لا صول فا مي ري دو

8
وين حل يا دن جد رين شط دو ري مي فا صول لا سي دو

شكل رقم (١٦) يوضح أغنية "سلمنا الموسيقي"

- طلبت الباحثة من الطلاب عينة البحث عزف التألفات المدونة على النوتة، ثم محاولة غناء الكلمات أثناء العزف.
- **التنوع:**
- قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات، الأولى تعزف تألفات الأغنية تزامناً مع الوحدة الموسيقية باستخدام الإصبع p، والثانية تعزف التألفات على الطريقة الإسبانية، والثالثة تغني كلمات الأغنية.

- التعليق والتقويم:

لاحظت الباحثة صعوبة أداء تألف G_7 على الجيتار وحاولت حل المشكلة بتكرار عزف التألف والتبديل بينه وبين تألف C بسرعات مختلفة.

الواجب:

طلبت الباحثة من الطلاب كثرة التدريب على غناء الأغنية أولاً ثم عزف التألفات ثانياً ثم دمج العزف مع الغناء.

- طلبت الباحثة من الطلاب تطبيق كلٍ منهم للأغنية في حصة التربية العملية الخاصة به.

الجلسة الرابعة:

• التاريخ: الأحد ١٩ / ١١ / ٢٠٢٣ م.

• موضوع الدرس: عزف الأغنية المبتكرة "ت ت"

• أهداف الدرس:

١ - أن يتعرف الطلاب على التألفات الأساسية للأغنية "A - D - E".

٢ - أن يعزف الطلاب تلك التألفات بالطريقة الإسبانية "A - D - E".

٣ - أن يغني الطلاب أغنية "ت ت" مع عزف التألفات الخاصة بها.

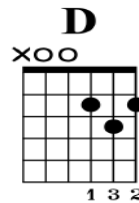
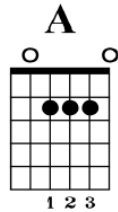
الخطوات الاجرائية:

- تمهيد:

استمعت الباحثة في بداية الجلسة إلى الأغنيتين السابقتين من الطلاب بشكل فردي للتأكد من اتقانهم لهما، ثم طلبت منهم عزف مجموعة من التألفات بشكل جماعي يتم التنقل بينهم بالأمر المباشر أثناء العزف، تلك التألفات هي (A minor- E - C - G_7).

- العرض:

- طلبت الباحثة من الطلاب محاولة استنتاج تألف لا الكبير وبالفعل نجح أحد الطلاب في استنتاجه وعزفه بشكل صحيح، كما قامت بعرض تألف ري الكبير بالشرح والعزف وتوضيح أرقام الأصابع.



شكل رقم (١٧) يوضح تألف لا الكبير وتآلف ري الكبير على الجيتار

- وطلبت من الطلاب تكرار عزف الثلاث تألفات "لا الكبير - ري الكبير - مي الكبير" متتاليين باستخدام الإصبع p فقط، لتحقيق سرعة الانتقال بينهما، ثم على الطريقة الإسبانية السابق دراستها.
- **التطبيق:**
- تم عرض أغنية "ت ت" وطلبت الباحثة من الطلاب قراءتها وغنائها صولفائياً أولاً ثم غنائها بالكلمات.

ت ت علامة من جزئين والجزئين بيساوا نوار
صقفنا لهم صقفتين ونقولهم انتوا كروشين
لما هنيجي نمشي التاتي نطلع على أطراف صوابعنا
ولما هنيجي نصقف ت ت هنصقفها ت ت ت ت
ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت

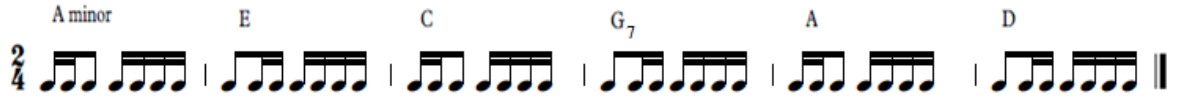
الحنان : الباحثة
كلمات : د.بسمة محمود

♩ = 90



شكل رقم (١٨) يوضح أغنية "ت ت"

- طلبت الباحثة من الطلاب عينة البحث عزف التألفات المدونة على النوتة، ثم محاولة غناء الكلمات أثناء العزف.
- **التنوع:**
- قامت الباحثة بعرض هذا التمرين على الطلاب وطلبت منه تكرار عزفه بسرعات مختلفة لإتقان التنقل بين التألفات المدروسة.



شكل رقم (١٩) يوضح تمريناً للتغلب على التآلفات المدروسة

- التعليق والتقويم:

- وجد الطلاب في بداية الأمر صعوبة واضحة في الانتقال من تألف لا الكبير إلى تألف ري الكبير، ولكن مع كثرة التدريب بواسطة تمرين التنويع أصبح الأمر أبسط وأسهل.
- لاحظت الباحثة تعلق الطلاب بألة الجيتار وحبهم لتعلم المزيد من التآلفات والأغاني من خلاله.

الواجب:

طلبت الباحثة من الطلاب كثرة التدريب على غناء أغنية "ت ت" أولاً ثم عزف التآلفات ثانياً ثم دمج العزف مع الغناء.

- طلبت الباحثة من الطلاب تطبيق كلٍ منهم للأغنية في حصة التربية العملية الخاصة به.

الجلسة الخامسة:

- التاريخ: الأحد ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٣ م.

- موضوع الدرس: عزف الأغنية المبتكرة "النوار"

- أهداف الدرس:

١- أن يتعرف الطلاب على التآلفات الأساسية للأغنية "G - D - C".

٢- أن يعزف الطلاب تلك التآلفات بالطريقة الإسبانية "G - D - C".

٣- أن يغني الطلاب أغنية "النوار" مع عزف التآلفات الخاصة بها.

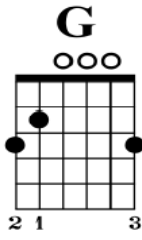
الخطوات الاجرائية:

- تمهيد:

استمعت الباحثة في بداية الجلسة إلى كل الأغاني التي تم تدريسها مسبقاً للتأكد من إتقان الطلاب لأدائهم بالعزف والغناء.

- العرض:

- طلبت الباحثة من الطلاب محاولة استنتاج تألف صول الكبير وبالفعل نجح أغلب الطلاب في استنتاجه وذلك لأنهم سبق وأن درسوا تألف صول الكبير بسابته G7، وهو كالتالي:



شكل رقم (٢٠) يوضح تألف صول الكبير على الجيتار

- وطلبت من الطلاب تكرار عزف الثلاث تألفات "صول الكبير - ري الكبير - دو الكبير" متتاليين باستخدام الإصبع p فقط، لتحقيق سرعة الانتقال بينهما، ثم على الطريقة الإسبانية السابق دراستها.

- **التطبيق:**

- تم عرض أغنية "النوار" وطلبت الباحثة من الطلاب قراءتها وغنائها صولفائياً أولاً ثم غنائها بالكلمات.

فيه علامة إيقاعية اسمها النوار

هي الوحدة الأساسية تا تا تا

نمشيها خطوة تا نصفها صقفة تا

أنا النوار أنا النوار أنا النوار تا

كلمات والحن: الباحثة

$\text{♩} = 80$

شكل رقم (٢١) يوضح أغنية "النوار"

- طلبت الباحثة من الطلاب عينة البحث عزف التألفات المدونة على النوتة، ثم محاولة غناء الكلمات أثناء العزف.

- **التنوع:**

- قامت الباحثة بتوزيع الأغاني على الطلاب كل حسب رغبته وقدراته، ليهتم كل منهم بمذاكرة أغنية معينة استعداداً لامتحان التربية العملية.

- التعليق والتقويم:

- وجد الطلاب في بداية الأمر صعوبة واضحة في عزف تألف صول الكبير وصعوبة في الانتقال بين التآلفات الثلاثة الأساسية للأغنية خاصة أنه يتم الانتقال بسرعة وفي أجزاء صغيرة داخل المازورة الواحدة، ولكن مع كثرة التدريب بسرعات متدرجة من البطيء إلى الأسرع أصبح الأمر أفضل.
- تم اختبار الطلاب عينة البحث في مادة التربية العملية وقد قام كل منهم بعزف وغناء الأغنية التابعة للدرس الذي قام بتحضيره وشرحه على آلة الجيتار.



شكل رقم (٢٢) صورة مجمعة لبعض طلاب عينة البحث أثناء امتحان التربية العملية

- تطبيق الاختبار البعدي:

- وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء الاختبار البعدي في نفس القاعة يوم الأحد الموافق ٢٦/١١/٢٠٢٣م في تمام الساعة الواحدة ظهرا بحضور نفس اللجنة.

النتائج:

بعد الانتهاء من البرنامج الموسيقي المقترح والقائم على أغاني مبتكرة لتعليم العزف على آلة الجيتار ، وتنفيذ الاختبار البعدي على العينة التي تكونت من خمس طلاب أشارت النتائج إلى وجود فروق بين درجات الطلاب عينة البحث لصالح الاختبار البعدي كما تظهر في الجدول التالي:

الطلاب	درجات الاختبار التحصيلي القبلي الدرجة = ١٠٠	درجات الاختبار التحصيلي البعدي الدرجة = ١٠٠
الأول	٠	٨٨
الثاني	٠	٩٧
الثالث	٨	٩٦
الرابع	٠	٩١
الخامس	٠	٨٣
السادس	٠	٨٤
السابع	٤	٩٥
الثامن	٠	٨٦
التاسع	٤	٩٤
العاشر	٠	٩٦

وعند تطبيق اختبار ولكوسون اللامعلمي البديل لاختبار ت لعينتين مرتبطتين جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

Test Statistics^a

	اختبار بعدي جيتار - اختبار قبلي جيتار
Z	-2.032 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.042

تفسير النتائج:

نلاحظ من الجدول السابق أن الدلالة (.042) أقل من ٥% وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب في الاختبار القبلي بعدي لصالح الاختبار البعدي

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	Percentiles		
						25th	50th (Median)	75th
اختبار قبلي جيتار	10	1.6000	3.57771	.00	4.00	.0000	.0000	4.0000
اختبار بعدي جيتار	10	91.0000	5.78792	83.00	97.00	85.5000	91.0000	96.5000

أما عن الجدول السابق فهو يوضح متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والذي يبلغ (1.60) ومتوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي والذي يبلغ (91.00) ويتضح من ذلك أن متوسط الدرجات في الاختبار البعدي أعلى من متوسط الدرجات في الاختبار القبلي مما يدل على صحة فرضية البحث.

وفي ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الباحثة أمكن التحقق من فروض البحث، فعن طريق الإجابة عن الأسئلة الأربعة للاختبار القبلي - بعدي المعد من قبل الباحثة يكون قد تحقق الفرض الأول وهو أن البرنامج الموسيقي المقترح من قبل الباحثة القائم على أغاني مبتكرة يؤدي إلى تنمية أداء الطالب المعلم للعزف على آلة الجيتار ويزيد محصلته من الأغاني التعليمية الهادفة ، وقد تحقق الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة نفسها في الاختبار القبلي - بعدي لصالح الاختبار البعدي وهو ما يتضح من الجدول السابق ويدل على تأثير البرنامج التجريبي تأثيراً إيجابياً.

خلاصة النتائج:

قد توصلت الباحثة إلى التحقق من فروض البحث بتحقيق أهدافه وكانت النتائج كالتالي:

- 1 - تم تنمية عزف الطالب المعلم على آلة الجيتار من خلال أغاني مبتكرة تعليمية وقد أدى ذلك إلى تحسين أدائه في التربية العملية وزيادة محصلته من الأغاني التعليمية الهادفة.
- 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب عينة البحث في الاختبار القبلي -بعدي لصالح الاختبار البعدي في نسبة الكسب نتيجة التغير في أداء المفحوصين.

• التوصيات المقترحة:

توصي الباحثة بما يلي:

- 1 - الاستعانة بآلات تربوية غير شائعة الاستخدام في المدارس مثل الجيتار، حيث إنه يضفي أثراً جميلاً على نفس التلاميذ في الحصص التدريسية في التربية العملية.
- 2 - ابتكار المزيد من الأغاني والأنشيد المدرسية لمواكبة أحيان وكلمات العصر الحالي.
- 3 - تشجيع الطلاب على عزف المصاحبة الهارمونية للأغنية أو النشيد على الآلة ومحاولة غناء اللحن بدون عزف اللحن الخاص به.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- (١) أحمد حسين اللقاني: الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي، ط ٣، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- (٢) أحمد حسين اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٣م.
- (٣) أسماء كارم محمود عبد الحافظ: أغاني مبتكرة مواكبة لموسيقى العصر لتحقيق أهداف التربية الميدانية للطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٢١م.
- (٤) آمال صادق: بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م.
- (٥) أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي: الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- (٦) ديوبولد فان دالين - ترجمة د / محمد نبيل نوفل وآخرون - مناهج البحث في التربية وعلم النفس - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٠م.
- (٧) جمال صالح الهودلي: أداء آلة الجيتار الكلاسيكي وتطوره عند فرناندو سور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٠م.
- (٨) عائشة صبري - آمال مختار صادق: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٨.
- (٩) عفت محمود عياد: أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢م.
- (١٠) علي شلتوت: موضوعات جديدة في ميدان التربية العملية من مدارس الحضانة إلى الجامعة، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت، ١٩٩٤م.
- (١١) فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار افكر العربي، القاهرة، ط ٣، ١٩٧٩م.

- (١٢) لمياء أحمد عبد الفتاح : أغاني وأناشيد مدرسية مبتكرة لنشر التوعية ضد فيروس كورونا (Covid-19)، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٢١م.
- (١٣) محسن سيد أحمد، عنايات محمد خليل، رضوى عبد الرحمن عطية، أحمد غسان الأحمد: استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر في تحسين العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي لدى طلاب كليات التربية الموسيقية، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد التاسع العدد ٣٠، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، إبريل ٢٠٢١م.
- (١٤) مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- (١٥) مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي: التربية الميدانية وأساسيات التدريس، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٨م.
- (١٦) نادية عبد العزيز عوض : الطفل والأغنية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢م.
- (١٧) نهى خدام صنت العتيبي- مشاري إبراهيم يعقوب الثويني: طرق وأساليب معاصرة لتدريس الموسيقى في التربية العملية، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد الثامن، العدد ٤٣، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المنيا، نوفمبر ٢٠٢٢م.
- (١٨) هدى الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٦م.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Anne-Marie Burns, and others: Learning to play the guitar at the age of interactive and collaborative web technologies, Faculty of Music, University of Montreal, Espoo, Finland, July 2017.
- 2) Kamien, Roger: **Music an Appreciation**, 10th Edition, McGraw, Hill Higher Education, 2011.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء اللذين تم استطلاع آرائهم في الاختبار القبلي - بعدي

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د.غ / نوال محمد خليل	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٢	أ.د.غ / محسن سيد أحمد	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٣	أ.د.غ / أميرة مصطفى محمد	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٤	أ.د.غ / دليلة رفيق ديمتري	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٥	أ.د. / منال محمد علي	أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٦	أ.د.غ / أيمن أحمد عطية	أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٧	أ.م.د.غ / أحمد محمد أنور	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية المساعد - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٨	أ.م.د. / هالة فاروق سيد أحمد	أستاذ بقسم التربية الموسيقية المساعد - كلية التربية - جامعة قناة السويس
٩	د/ سحر عبد المليك محمد	مدرس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية - جامعة قناة السويس

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء في الاختبار القبلي - بعدي

تقوم الباحثة / نانسي فاروق محمود حسنين المدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية - جامعة قناة السويس، بتصميم هذا الاستبيان كجزء من إجراءات البحث بعنوان:

"برنامج موسيقى مقترح قائم على أغاني مبتكرة لتنمية العزف

على آلة الجيتار للطالب المعلم"

ويهدف هذا البحث إلى تنمية العزف على آلة الجيتار للطالب المعلم، غناء وعزف الطالب أغاني مبتكرة -من الباحثة- على آلة الجيتار. ونظراً لخبرة سيادتكم الكبيرة في هذا المجال تود الباحثة الاسترشاد برأي سيادتكم حول هذه الدراسة.

فرجاءً إبداء الرأي بمدى صلاحية هذا الاختبار في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي ترونها مناسبة.

وإذا كان لدى سيادتكم أي مقترحات بشأن تعديل أو إضافة أو حذف، فأرجو كتابتها في المكان المخصص لها.

ولسيادتكم جزيل الشكر ووافر الاحترام،،،

الأستاذ الدكتور:

الكلية التابع لها:

الدرجة العلمية:

التخصص:

السؤال الأول (١٥ درجة):

اعزف اللحن التالي على آلة الجيتار.



مقترحات أخرى	غير مناسب	مناسب

السؤال الثاني (٢٠ درجة):

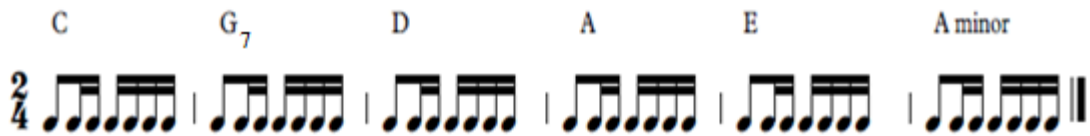
اعزف التآلفات التالية على آلة الجيتار.

C G D A

مقترحات أخرى	غير مناسب	مناسب

السؤال الثالث (٣٠ درجة):

اعزف التآلفات التالية بالإيقاع المدون.



مقترحات أخرى	غير مناسب	مناسب

السؤال الرابع (٣٥ درجة):

اعزف التآلفات التالية بمصاحبة الغناء .

C G C G C

هيبي حة فررح ونف (م) فة صق قف نص رين سطم دة دي وج غن وين حل يا ني غن لن يل

مقترحات أخرى	غير مناسب	مناسب

مقترحات أخرى لسيادتكم

.....

.....

.....

.....

ملخص البحث

"برنامج موسيقى مقترح قائم على أغاني مبتكرة لتنمية العزف على آلة الجيتار للطالب المعلم"

مقدمة البحث

وجدت الباحثة في آلة الجيتار مميزات عديدة حيث إنها تستطيع مصاحبة الأغاني كآلة إيقاعية وهارمونية، وأداء الألحان الغنائية بدون مصاحبة، فقامت بابتكار بعض الأغاني المدرسية التعليمية وتدريبها للطلاب على آلة الجيتار في شكل مصاحبة هارمونية للألحان المغناة واستخدام ذلك في تدريس الحصة المدرسية لتحسين أدائهم كطلاب معلمين في مجال التربية العملية. وأشتمل البحث على (المشكلة - الأهداف - الأهمية - الفروض - الحدود - الاجراءات التي شملت المنهج وقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي - العينة - الأدوات - المصطلحات).

وينقسم البحث إلى جزئين:

- الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل:
 - دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.
 - الأغنية - خصائصها.
 - التربية العملية وأهميتها.
 - آلة الجيتار.

الجزء الثاني: الجزء التطبيقي: ويشمل:

- الاختبار القبلي-بعدي من إعداد الباحثة.
- البرنامج المقترح وتطبيقه.
- تطبيق الاختبار البعدي
- نتائج البحث وتفسيرها
- التوصيات والمقترحات
- قائمة المراجع باللغة العربية والأجنبية.
- ملاحق البحث
- ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

Research Abstract

A proposed music program based on innovative songs to develop playing On the guitar for the student teacher

Introduction

The researcher found that the guitar has many advantages, as it can accompany songs as a rhythmic and harmonic instrument, and perform sung melodies without accompaniment, so she innovated some educational school songs and taught them to the students on the guitar in the form of harmonic accompaniment for the sung melodies and used that in teaching school lessons to improve their performance as student teachers in the field of practical education.

- This research encompasses:
(The problem – objectives – significance – hypotheses - limitations – procedures including the methodology; " The research followed the quasi-experimental method, forms the basis of the methodology. " - sample - tools – terminologies).

Structure

- **The research is divided into two parts:**
- **First part: The Theoretical Framework, which Includes:**
- Previous Studies Related to the Research Topic.
- The song and its characteristics.
- Practice teaching and its importance.
- A Guitar.
- **Second part: The applied part, which includes:**
- Pre/post test by the researcher preparing.
- The proposed program and its implementation.
- implement the post test.
- Findings and Recommendations
- Bibliography in Arabic and in English
- Appendices
- Abstract in Arabic and in English